

2022- 2021

نص أدبي

المقامة الصحارية

أبو الحارث البروانى

إعداد: عبد الله بن خلفان بن راشد السناني

معلم أول لغة عربية

المصدر والمرجع: منهج الصف الثاني عشر في مادة
اللغة العربية وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

حكى هلال بن إياس. قال: أزمعت الرحيل، في ركب من بني حارث البهليل، وما منهم إلا أغرّ نجيب، ندب إذا عدّ الكرام نسيب. فما زلنا نستقريّ المنازل والمعاهد، ونطوي السباسب والدفادف، إلى أن دخلنا صحار، في راحة النهار. فبينما نحن نجول في شوارعها ونستقوي مشارعها، فإذا نحن على قاصية الحضيض بناذ قد احتوله القوم بالقضّ والقضيض، وقد برز في بحبوحته، ذو لحية كثّة، وهيئة رثّة، قد حلب الدهر أشطريه، وبلغ من العلم أطوريه، وقبالته فتى قد كساه الحسن ثوب الجمال، واستعار البدر منه الكمال، ... والشيخ مقبل إليه، عاقد جوامع طرفه عليه، فسمعته يقول: يا بني أعربي أذنًا واعية، ونفسًا مطيعة مراعية، ولتكن ممن قبل النصيحة فاغتنم، لا من أخذته العزة فحسبه جهنم.

١. وردت في الفقرة السابقة كلمة بمعنى (كريم) استخرجها.

٢. في النص عناصر قصصية ثابتة تمثل الوجه القار منها. استخرج هذه العناصر التي تراها بارزة في النص مؤيدا إجابتك بشواهد نصية.

٣. اكتب شخصية من شخصيات المقامة في الفقرة السابقة، وصفها بصفة بارزة.



حكى هلال بن إياس. قال: أزمعت الرحيل، في ركب من بني حارث البهليل، وما منهم إلا أغرّ نجيب، ندب إذا عدّ الكرام نسيب. فما زلنا نستقري المنازل والمعاهد، ونطوي السباسب والدفاد، إلى أن دخلنا صحار، في راحة النهار. فبينما نحن نجول في شوارعها ونستقوي مشارعها، فإذا نحن على قاصية الحضيض بناذ قد احتوله القوم بالقض والقضيض، وقد برز في بحبوحته، ذو لحية كثة، وهيئة رثة، قد حلب الدهر أشطريه، وبلغ من العلم أطوريه، وقبالتة فتى قد كساه الحسن ثوب الجمال، واستعار البدر منه الكمال، ... والشيخ مقبل إليه، عاقد جوامع طرفه عليه، فسمعته يقول: يا بني أعربي أذنًا واعية، ونفسًا مطيعة مراعية، ولتكن ممن قبل النصيحة فاغتنم، لا من أخذته العزة فحسبه جهنم.

١. وردت في الفقرة السابقة كلمة بمعنى (كريم) استخرجها. نجيب

٢. في النص عناصر قصصية ثابتة تمثل الوجه القار منها. استخرج هذه العناصر التي تراها بارزة في النص مؤيدا إجابتك بشواهد نصية.

الراوي: هلال بن إياس.

المكان: عبارة عن نادٍ (بناذ قد احتوله) في صحار
الزمان: راحة النهار.

حديث مسند: حكى هلال بن إياس.

٣. اكتب شخصية من شخصيات المقامة في الفقرة السابقة، وصفها بصفة بارزة.

هلال بن إياس: الراوي (يتصف بكثرة الحركة، والتنقل من أجل اكتساب المعرفة)

٤. لا تقوم المقامة إلا بجملة الاستهلال السردى، في ضوء العبارة السابقة، حدد هذه الجملة في المقامة. مبينا دلالتها.

٥. يسلط البروانى الضوء على صفات البطل الجسدية والمعنوية. استنتج صفتين لكل جانب منها.

الصفة	ما يدل عليه من النص
الصفة الجسدية	
الصفة المعنوية	

حكى هلال بن إياس. قال: أزمعت الرحيل، في ركب من بني حارث البهليل، وما منهم إلا أغرّ نجيب، ندب إذا عدّ الكرام نسيب. فما زلنا نستقرئ المنازل والمعاهد، ونطوي السباب والفدافد، إلى أن دخلنا صحارا، في رائعة النهار. فبينما نحن نجول في شوارعها ونستقصي مشارعها، فإذا نحن على قاصية الحضيض بناذ قد احتوله القوم بالقض والقضيض، وقد برز في بحبوحته، ذو لحية كثة، وهيئة رثة، قد حلب الدهر أشطريه، وبلغ من العلم أطوريه، وقبالتة فتى قد كساه الحسن ثوب الجمال، واستعار البدر منه الكمال، ... والشيخ مقبل إليه، عاقد جوامع طرفه عليه، فسمعتة يقول: يا بني أعرنى أذنا واعية، ونفسا مطيعة مراعية، ولتكن ممن قبل النصيحة فاغتنم، لا من أخذته العزة فحسبه جهنم.

٤. لا تقوم المقامة إلا بجملة الاستهلال السردى، في ضوء العبارة السابقة، حدد هذه الجملة في المقامة. مبينا دلالتها.

استهل البروانى بعبارة: حكى هلال بن إياس؛ تدل أن البروانى كان حريصا في إثبات الصدق لأخبار مقامته بردها إلى راو بعينه.

٥. يسلط البروانى الضوء على صفات البطل الجسدية والمعنوية. استنتج صفتين لكل جانب منها.

الصفة	ما يدل عليه من النص
الصفة الجسدية	لحية كثّة، وهيئة رثّة.
الصفة المعنوية	حلب الدهر أشطريه، وبلغ من العلم أطوريه

حكى هلال بن إياس. قال: أزمعت الرحيل، في ركب من بني حارث البهليل، وما منهم إلا أغرّ نجيب، ندب إذا عدّ الكرام نسيب. فما زلنا نستقرئ المنازل والمعاهد، ونطوي السباب والفدافد، إلى أن دخلنا صحارا، في راحة النهار. فبينما نحن نجول في شوارعها ونستقصي مشارعها، فإذا نحن على قاصية الحضيض بناذ قد احتوله القوم بالقض والقضيض، وقد برز في بحبوحته، ذو لحية كثّة، وهيئة رثّة، قد حلب الدهر أشطريه، وبلغ من العلم أطوريه، وقبالتة فتى قد كساه الحسن ثوب الجمال، واستعار البدر منه الكمال، ... والشيخ مقبل إليه، عاقد جوامع طرفه عليه، فسمعتة يقول: يا بني أعرنى أذنا واعية، ونفسا مطيعة مراعية، ولتكن ممن قبل النصيحة فاغتنم، لا من أخذته العزة فحسبه جهنم.

٦. في النص جملة من العناصر تُمثل مجتمعة بنية المقامة، حددها، مبرزا القرينة النصية الدالة عليها، وفق الجدول الآتي:

عناصر البنية	القرائن النصية
ثنائية الإنشاء والخبر	
السجع	
الاقتباس	
الجناس	

٧. حمّل البرواني مقامته جملة من النصائح وآداب السلوك، عددها.

فوا الذي جعل الأرض مهادا، والجبال أوتادا، ما بثت لك هذه الودائع، وأعرت لها منك المسامح، إلا بعد ما بلوت الدهر، وعجمت عودَه في الخير والشر، وتقلبت في أعطاف اليسر، وتمرغت في أعطان العسر، وركبت البحار، وجبت القفار، وخضت الغمار، واقتحمت الأخطار، وعاينت الحروب، وعانيت الخطوب. فلم أكد أرى اليوم من الدهر جديدا، ولا من أحواله مزيدا. **يا بني اترك ما لا يعينك لتسلم من عائلة ما يعينك، ومِل عن الإخلاق إلى محاسن الأخلاق، وانزل الشفيق منزله الشفيق، واكتسب خُلة الناس بخُلة الإيناس ... واعتصم يا بني بالعقل من بادرة الهوى فمن عقله الهوى فقد هوى واقتن من العلم ما يقوم ميلك، وشمر له، واجعل إليه ميلك...**

٦. في النص جملة من العناصر تُمثل مجتمعة بنية المقامة، حددها، مبرزاً القرينة النصية الدالة عليها، وفق الجدول الآتي:

عناصر البنية	القرائن النصية
ثنائية الإنشاء والخبر	إنشاء: يا بني اترك (النداء). الخبر: وتقلبت في أعطاف..
السجع	البحار، القفار، الغمار...
الاقتباس	الذي جعل الأرض مهادا...
الجناس	الأخلاق، الإخلاق ...

٧. حمّل البرواني مقامته جملة من النصائح وآداب السلوك، عددها.

راجع اللون الأحمر.

فوا الذي جعل الأرض مهادا، والجبال أوتادا، ما بثت لك هذه الودائع، وأعرت لها منك المسامح، إلا بعد ما بلوت الدهر، وعجمت عودَه في الخير والشر، وتقلبت في أعطاف اليسر، وتمرغت في أعطاف العسر، وركبت البحار، وجبت القفار، وخضت الغمار، واقتحمت الأخطار، وعاينت الحروب، وعانيت الخطوب. فلم أكد أرى اليوم من الدهر جديدا، ولا من أحواله مزيدا. **يا بني اترك ما لا يعينك لتسلم من عائلة ما يعينك، ومِل عن الإخلاق إلى محاسن الأخلاق، وانزل الشفيق منزله الشفيق، واكتسب خلة الناس بخلة الإيناس ... واعتصم يا بني بالعقل من بادرة الهوى فمن عقله الهوى فقد هوى واقتن من العلم ما يقوم ميلك، وشمر له، واجعل إليه ميلك...**

٧. يتحدث المكدي عن تحوله من حال معينة إلى حال أخرى. اذكر الحالتين مؤيدا إجابتك بشواهد من النص.

ثم التفت إلى الجماعة، فقال: عزمْتُ على من أخلص لله الطاعة إلا ما أرغني سمعه، ولا يكلف إلا وسعه. فقالوا له: أفدنا وقيت الضير، وأطرقوا فكأنما على رؤوسهم الطير. فقال: إن هذا الفتى ولدي، وخليفتي من بعدي ... وقد كنت وإياه نغدو بأيمن الغدوات، ونمسي بأبرك الروحات بعيش هنيء، وزبي ووري. فما راعني إلا الأيام قد قلبت لنا ظهر المجنّ وشنت الغارة علينا بالمحنّ ... وما فتئت تعصنا بشدائدها، وتقرمنا بنواجذها، إلى أن خفت المتاع، وانحطت الشراع، فصرنا عند الناس مما ابتلينا من الإفلاس ... فلم تزل النوى تطرح بنا كل مطرح، وتسرخنا في كل مسرح، إلى أن حللنا واديكم، وولجنا ناديكم،



٧. يتحدث المكدي عن تحوله من حال معينة إلى حال أخرى. اذكر الحالتين مؤيدا إجابتك بشواهد من النص.

١. كان ميسور الحال.
الاستشهاد:

- كنت وإياه نغدو بأيمن الغدوات.
- نمسي بأبرك الروحات بعيش هني، وزى وري.

٢. أصبح فقير ليس لديه شيء.
الاستشهاد:

- قلبت لنا ظهر المَجَنِّ وشنت الغارة علينا بالمحن ...
- وما فتئت تعصنا بشدائدها، وتقرمنا بنواجذها.
- خفّ المتاع، وانحطّ الشراع.
- فصرنا عند الناس مما ابتلينا من الإفلاس.

ثم التفت إلى الجماعة، فقال: عزمْتُ على من أخلص لله الطاعة إلا ما أرغني سمعه، ولا يكلف إلا وسعه. فقالوا له: أفدنا وقيت الضير، وأطرقوا فكأنما على رؤوسهم الطير. فقال: إن هذا الفتى ولدي، وخليفتي من بعدي ... وقد كنت وإياه نغدو بأيمن الغدوات، ونمسي بأبرك الروحات بعيش هني، وزى وري. فما راعني إلا الأيام قد قلبت لنا ظهر المَجَنِّ وشنت الغارة علينا بالمحن ... وما فتئت تعصنا بشدائدها، وتقرمنا بنواجذها، إلى أن خفّ المتاع، وانحطّ الشراع، فصرنا عند الناس مما ابتلينا من الإفلاس ... فلم تزل النوى تطرح بنا كل مطرح، وتسرخنا في كل مسرح، إلى أن حللنا واديكم، وولجنا ناديكم،

٨. حدد من النص السابق ما يدل على كل عنصر من العناصر الآتية:

العنصر	ما يدل عليه من النص
ثنائية الشعر والنثر	
شكوى الدهر	

٩. هل بلغ المكدي غايته؟ سق الشاهد الدال على ذلك.

فهل من كريم يجلو عنا دياجير هذه الكوارث؟ ويفلّ بأريحية كرمه شبا هذه الحوادث:

أشكو إلى الله صروف الدهر أعقبني بالعسر بعد اليسر
من بعد ما كنت نبيه القدر أرفل في ثوب غنى ووفّر
أصبحت لا أملك غير طمري نزيل فقر وحليف ضرّ
والحمد لله إليه أمري في حالتي اليسر وهول العسر

فرايت والله قلوب القوم رقّت، وعيونهم بلطف كلامه
قد اغرورقت، ففككت جيبى، ورأفته من سببي ثم
تتابعت من القوم إليه الهبات، وانثالت عليه ديم
الصلات...

٨. حدد من النص السابق ما يدل على كل عنصر من العناصر الآتية:

العنصر	ما يدل عليه من النص
ثنائية الشعر والنثر	النثر: فرأيت والله قلوب القوم ... الشعر: من بعد ما كنت نبيه القدر
شكوى الدهر	أشكو إلى الله صروف الدهر

٩. هل بلغ المكدي غايته؟ سق الشاهد الدال على ذلك.

نعم: ففككتُ جيبِي، ورأفته من سَيبي ثم تتابعت من القوم إليه الهبات، وانثالت عليه ديم الصلات...

فهل من كريم يجلو عنا دياجير هذه الكوارث؟ ويفلِّ بأريحية كرمه شبا هذه الحوادث:

أشكو إلى الله صروف الدهر أعقبني بالعسر بعد اليسر
من بعد ما كنت نبيه القدر أرفل في ثوب غنى ووَفِر
أصبحت لا أملك غير طمري نزيل فقر وحليف ضُرّ
والحمد لله إليه أمري في حالتي اليسر وهول العسر

فرأيت والله قلوب القوم رقت، وعيونهم بلطف كلامه
قد اغرورقت، ففككتُ جيبِي، ورأفته من سَيبي ثم
تتابعت من القوم إليه الهبات، وانثالت عليه ديم
الصلات...

١٠. الانكشاف مرحلة من مراحل تطور شخصية البطل.
اكتب الجملة التي كشفت حقيقة البطل من النص.

١١. (نلج ونخرج) وضح نوع المحسن في الجملة السابقة.
طابق.

١٢. وضح الصورة البيانية الآتية (استخفني الفرخ).

فبينما نحن نعرِّج وننتهج، ونلج ونخرج، إذ التفت
إليَّ الشيخ وابتسم، فاستفزني تبسمه لأنَّ أتوسَّم،
فإذا هو والله شيخنا أبو الهيثم، فقمْتُ معانقا إياه،
واستخفني الفرخ بلقياه، ... فقلت: لله درك، أيَّ
رجل أنت يا حارث، لا غيرتك الحوادث، فإنك
لفريد عصرك، ونسيج وحدك ... ثم قال لي: قم بنا
إلى القبلولة، تحت فيء هذه الظليلة ... وأخذ يغطُّ
غطيط البكر ليوهمني أنه نائم للمكر. فوليت
ظهري الأرض وملكتني سنَّة الغمض. فما أفقت إلا
والشيخ قد انسلت عني وند، وتركني حائرًا أتلدّد.
فرجعت أدراجي، وأنا أستعيد بالله من صحبة
المداجي.



١٠. الانكشاف مرحلة من مراحل تطور شخصية البطل.
اكتب الجملة التي كشفت حقيقة البطل من النص.
إذ التفت إليّ الشيخ وابتسم، فاستفزني تبسمه لأنّ
أتوسّم.

١١. (نلج ونخرج) وضح نوع المحسن في الجملة السابقة.
طباقي.

١٢. وضح الصورة البيانية الآتية (استخفني الفرع).
استعارة مكنية، شبه الفرع بالطائر الذي يطير.

فبينما نحن نعرّج وننتهج، ونلج ونخرج، إذ التفت
إليّ الشيخ وابتسم، فاستفزني تبسمه لأنّ أتوسّم،
فإذا هو والله شيخنا أبو الهيثم، فقمّت معانقا إياه،
واستخفني الفرع بلقياه، ... فقلت: لله درك، أيّ
رجل أنت يا حارث، لا غيرتك الحوادث، فإنك
لفريد عصرك، ونسيج وحدك ... ثم قال لي: قم بنا
إلى القبلولة، تحت فيء هذه الظليلة ... وأخذ يغطّ
غطيط البكر ليوهمني أنه نائم للمكر. فوليت
ظهري الأرض وملكتني سنّة الغمض. فما أفقت إلا
والشيخ قد انسلت عني وند، وتركني حائرًا أتلدّد.
فرجعت أدراجي، وأنا أستعيد بالله من صحبة
المداجي.

أسئلة عامة



٢. كيف استطاع بطل المقامة الصحارية إقناع الحضور في النادي؟ برهن على تقول من النص المقامة.

٣. ظهرت في المقامة رغبتان مادية ومعنوية. انسب كل رغبة إلى صاحبها كما تفهم من المقامة.

١. لا شك أن المقامة تحفل بالكثير من العناصر المتداخلة التي تشكّل في مجملها بيئة المقامة. في ضوء العبارة السابقة اكتب عناصر البيئة للقارئ النصية الآتية:

عناصر البنية	القارئ النصية
الراوي	
البطل	
الحديث في مجلس	
شكوى الدهر	



١. لا شك أن المقامة تحفل بالكثير من العناصر المتداخلة التي تشكّل في مجملها بيئة المقامة. في ضوء العبارة السابقة اكتب عناصر البيئة للقارئ النصية الآتية:

عناصر البنية	القارئ النصية
الراوي	هلال بن إياس.
البطل	الحارث بن الأرقم، أبو الهيثم.
الحديث في مجلس	حكى هلال بن إياس...
شكوى الدهر	أشكو إلى الله صروف الدهر وهناك عبارات أخرى في المقامة نجد فيها الشكوى.

٢. كيف استطاع بطل المقامة الصحارية إقناع الحضور في النادي؟ برهن على تقول من النص المقامة. من خلال ذكر خبرته وتجاربه في الحياة، بذكر صفات تعبر عن خبرة عملية تزرع الثقة في نفس ولده وفي نفوس الحاضرين.

الاستشهاد:

(بلوت الدهر وعجمت عوده في الخير والشر... وركبت البحار، وجبت القفار، واقتحمت الأخطار ..)

٣. ظهرت في المقامة رغبتان مادية ومعنوية. انسب كل رغبة إلى صاحبها كما تفهم من المقامة.

الرغبة	صاحبها
الرغبة المادية	الحارث بن الأرقم، أبو الهيثم.
الرغبة المعنوية	هلال بن إياس.

٥. الإيهام بالفقر بعد الغنى عنصر من عناصر الحيلة التي يتوخاها بطل المقامة. استخراج من النص تركيباً دالاً على ذلك.

٦. علل: الحدث في المقامة كان بسيطاً، وكذلك الحكمة كانت ضعيفة أو غائبة.

٤. تضمنت المقامة شخصية سخرت قدرتها الأدبية للكسب، وضح هذه الشخصية وفق الجدول الآتي:

سماتها	دورها في المقامة	الشخصية



٤. تضمنت المقامة شخصية سخرت قدرتها الأدبية للكسب، وضح هذه الشخصية وفق الجدول الآتي:

الشخصية	دورها في المقامة	سماتها
الحارث بن الأرقم أبو الهيثم.	البطل	. حاد الذكاء . وذكاؤه ممزوج بالمكر والاحتتيال. . يظهر عليه موصيا أو واعظا أخلاقيا. . لدية دراية ثقافية واسعة.

٥. الإيهام بالفقر بعد الغنى عنصر من عناصر الحيلة التي يتوخاها بطل المقامة. استخراج من النص تركيبا دالا على ذلك.

- . كنت وإياه نغدو بأيمن الغدوات.
- . نمسي بأبرك الروحات بعيش هني، وزى وري.
- . خفّ المتاع، وانحطّ الشراع.
- . مما ابتلينا من الإفلاس.

٦. علل: الحدث في المقامة كان بسيطا، وكذلك الحكمة كانت ضعيفة أو غائبة.

الحدث كان عبارة الجسر الذي ربط بين الراوي وأصحابه وبين البطل وهو أيضا المناسبة أو المقدمة، التي أفسحت المجال لدخول البطل للقيام بدوره. أما الحكمة، فكان يطغى عليها التكلّف المعتمد، في توظيف المحسنات البديعية والأساليب البيانية.

٩. وضح العلاقة التي تجمع الزمان بالحدث في مقامة البرواني.

١٠. تمثلت لغة السرد في مقامة البرواني في مجموعة من العناصر. اذكرها.

١١. تعكس كتابات البرواني إلى ثقافته القرآنية الواسعة، دليلاً على ذلك من النص الذي بين يديك.

٧. حين نعرض لعنصر المكان في مقامة البرواني، نجد أنها تضم مجموعة من الأمكنة، تمثل حيزاً أو فضاءاً للسرد، حدد ما يأتي وفق الجدول:

أماكن تشير إلى أسماء مواقع جغرافية أو بلدان	أماكن فرعية يضمها الفضاء العام للمقامة

٨. بين دلالة توظيف البرواني في المقامة الصحارية هذه المواقع الجغرافية وأسماء الأماكن.

٩. وضح العلاقة التي تجمع الزمان بالحدث في مقامة البرواني.

نجد الزمن في مقامة البرواني زمنا تراكميا يتسلسل تسلسلا منطقيًا، إذ كل حادثة في المقامة، تؤدي إلى ما بعدها من حدث.

١٠. تمثلت لغة السرد في مقامة البرواني في مجموعة من العناصر. اذكرها.

تمثلت لغة السرد في الأساليب البلاغية والمحسنات اللفظية والبديعية والألفاظ الغربية.

١١. تعكس كتابات البرواني إلى ثقافته القرآنية الواسعة، دلل على ذلك من النص الذي بين يديك.

الاقتباس: الذي جعل الأرض مهادا، والجبال أوتادا

٧. حين نعرض لعنصر المكان في مقامة البرواني، نجد أنها تضم مجموعة من الأمكنة، تمثل حيزا أو فضاء للسرد، حدد ما يأتي وفق الجدول:

أماكن تشير إلى أسماء مواقع جغرافية أو بلدان	أماكن فرعية يضمها الفضاء العام للمقامة
المقامة الصحارية (دخلنا صحارا)	المنازل، المعاهد، السباسب، الفدافد...

٨. بين دلالة توظيف البرواني في المقامة الصحارية هذه المواقع الجغرافية وأسماء الأماكن.

للإشارة إلى الخلفية المكانية التي وقعت فيها أحداث المقامة.

أو من أجل إثبات صدق أخبار مقامته.

2022- 2021

نص أدبي

المقامة الصحارية

أبو الحارث البرواني

إعداد: عبد الله بن خلفان بن راشد السناني

معلم أول لغة عربية

المصدر والمرجع: منهج الصف الثاني عشر في مادة
اللغة العربية وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.